

فأر الريف وفأر المدينة

كان في يوم من الأيام، فأر صغير رمادي اللون يعيش في الريف، وكان عليه أن يخزنَّ الغذاء للشتاء. وعندما جمع ما يكفيه، قال لنفسه: سوف أدعو ابن عمي لزيارتي؛ فقد يستمتع بالإجازة معي. وعلى الغذاء، سأل فأر المدينة:

هل تعلم؟

فتران الحقول

الحقيقية

تدخل المنازل أحياناً
لقضاء الشتاء البارد،
ثم تعود إلى الحقول
عندما يدهأ الجو.

- هل هذا كل ما تأكله؟ قليل من الجوز؟

- أوما فأر الريف برأسه بتواضع: نعم.

وفي اليوم الثاني، أصبح فأر المدينة وهو يرتعش:

لقد بردت حتى كدت أتجمد! تعال زرنني في المدينة، فيمكننا أن نعيش بها ونشرب الشاي، ولديّ مكان دافئ وجميل يمكننا أن ننام فيه. ذهب الفأران إلى المدينة، ووصلا إلى البيت الكبير متأخرين. وكانت هناك مأدبة لأصحاب المنزل في ذلك اليوم، وما زال على المائدة أطعمة طيبة كثيرة.

قال فأر المدينة: اجلس، سوف أحضر لك بعض الأطعمة الشهية.

عند ذلك فتح أحدهم الباب، ودخل أصحاب المنزل بسرعة، ومعهم ثلاثة

كلاب كبيرة تتبع وتتشمّم.

تعالت الأصوات: من الذي كان يجلس أمام هذه المائدة؟

أسرع الفأران يبحثان في الغرفة عن جحر، حتى وجدا ثقباً صغيراً في الحائط

فدخلوا فيه؛ ليختبئا. وبعد ساعات غادر أصحاب المنزل وكلابهم الغرفة، فخرج

فأر المدينة بحذر.

قال فأر الريف لفأر المدينة: أشكرك على كرم ضيافتك، ولكني أفضل الجوز

ومنزلي بريح الشتاء الباردة التي تهب عليه عن طعامك الفاخر ومنزلك الدافئ.

ففى منزلي أستطيع النوم في سلام وراحة، أما هنا، فالخوف الدائم يجعلك

تفقد شهيتك.

تعلم أكثر، اقرأ هذه الموضوعات ...

حكاية شعبية آسيوية: من ذا الذي سيتزوج الفأرة الصغيرة؟

حكاية شعبية كورية: النمر في الفخ

حكاية شعبية نيجيرية: محكمة القرد



فرسان مائدة الملك آرثر المستديرة



اكتشف الخطأ
وصححه في
الجملة الآتية،
اسم سيف آرثر الشهير
هو (لانسيلوت).

يُحكى أنه قديماً، أراد البريطانيون أن يكون لهم ملك. وفي يوم من الأيام حسبما تروى الأسطورة القديمة، وجد الناس صخرة بها سيف مغروز، وعليها لافتة تقول: (الذي يستطيع انتزاع السيف من الصخرة، سيكون الملك المناسب للبريطانيين).

وحاول أقوى رجال بريطانيا انتزاع السيف من الصخرة، ولكن باءوا جميعاً بالفشل. ثم جاء صبي صغير اسمه (آرثر) لم يسمع شيئاً مما سبق، ولكنه فكّر في أن يستعير السيف؛ ليعطيه لأخيه غير الشقيق، الذي سيذهب للحرب دفاعاً عن بريطانيا. حاول (آرثر) انتزاع السيف من الصخرة، وتوجت محاولته بالنجاح بسهولة.

كان الساحر (ميرلين) هو من غرز السيف في الصخرة، وأبقاه كما هو بفعل السحر؛ ليتمكن آرثر وحده من انتزاعه منها. وكان اسم هذا السيف إكسكاليبر، كما كان (ميرلين) هو معلّم (آرثر)، وكان على يقين من أن (آرثر) سيكون أفضل ملك يحكم بريطانيا.

ومن موقعه كملك، احتاج (آرثر) من شعبه أن يُعينوه على الحكم السديد، فقرر أن يطلب من أشجع رجال المملكة وأقواهم أن يعاونوه على ذلك؛ فبعث رسلاً يجوبون البلاد للبحث عن هؤلاء الرجال الشجعان والأقوياء. وبالفعل، أقبل الكثيرون على (آرثر) الذي طلب منهم أن يُقسموا على الالتزام بالعدل، وحفظ العهد، وحماية الضعفاء من أبناء شعبهم. وأطلق على هؤلاء الرجال (فرسان مائدة الملك آرثر المستديرة)، وكان (لانسيلوت) أعظم فرسان المائدة المستديرة على الإطلاق.

كانت حكمة الملك (آرثر) بالغة عندما جعل المائدة مستديرة؛ ليجلس الجميع متساوين، فلا يكون بينهم من وضعه أفضل من الآخر، ولا يترأس المائدة أحد. وتقول أيضاً أسطورة الملك (آرثر): إنه سيعود لإنقاذ شعبه كلما أصبحت بريطانيا في خطر.

تعلم أكثر، اقرأ هذه الموضوعات...
قصة خيالية إغريقية: أوديسيوس والسايكلوبس
(العملاق ذو العين الواحدة)
● الأساطير والقصص الخيالية والحكايات الشعبية والرمزية

هل تعلم؟
على الرغم من كون قصة الملك (آرثر) خرافية، فهناك احتمال لوجود قائد عسكري بريطاني، استطاع بالفعل قيادة البريطانيين إلى النصر على الغزاة خلال القرن السادس الميلادي.



أوديسيوس والسايكلويس (العماق ذو العين الواحدة)

يُحكى أنه منذ زمن بعيد، بينما كان الملك الإغريقي (أوديسيوس) مبحراً مع رجاله فى طريق عودته من الحرب لوطنه، توقف عند جزيرة كان يسكنها عملاق ذو عين واحدة (سايكلويس)، يأكل الرجال، يُدعى (بوليفيمس).

ودخل (أوديسيوس) مع رجاله إلى كهف (بوليفيمس). وعند الغسق عاد (بوليفيمس) مع قطع غنمه، وأغلق فوهة الكهف بصخرة عملاقة، فحُبِس (أوديسيوس) ورجاله بالداخل! والتهم (بوليفيمس) اثنين من رجال (أوديسيوس)؛ ليستغرق بعد ذلك فى سُبَات عميق. وفى الصباح، التهم اثنين آخرين ليخرج بعد ذلك بقطع أغنامه، ويغلق فوهة الكهف من ورائه. وكانت الصخرة التى يغلق بها (بوليفيمس) الكهف ثقيلة للغاية، فلم يستطع رجال (أوديسيوس) أن يزحزحوها بالمرة. ولكن ذهن (أوديسيوس) تفق عن خطة بديلة، فأحضر فرعاً من شجرة الزيتون، وسن طرفه بسكين.

وفى المساء، عندما عاد (بوليفيمس) لمنزله، عرض عليه (أوديسيوس) احتساء بعض الشراب، فشربه العملاق ذو العين الواحدة، ثم سأل (أوديسيوس) عن اسمه. فأجابه (أوديسيوس): يدعوننى لا شىء.

فأجابه (بوليفيمس): هديتك يا (لا شىء) أنك ستكون آخر من ألتهم، ثم سقط على الأرض بعد أن سكر من الشراب وراح فى سُبَات عميق.

فالتقط (أوديسيوس) فرع شجرة الزيتون وفقاً بطرفه المسنون عين العملاق النائم فأعماه، فصرخ (بوليفيمس) طالباً النجدة، فسأله العملاقة الآخرون: من الذى ضربك؟

فأجابهم (بوليفيمس): لا شىء، فردَّ عليه العملاقة الآخرون: حسناً، فأنت إذن لا تحتاج لمساعدتنا. ربط (أوديسيوس) ورجاله قطع الغنم فى مجموعات: كل منها ثلاثة خرفان، وتعلّق كل رجل من رجاله بأسفل بطن الخروف الأوسط من كل ثلاثة، وخرجوا مع الخرفان.

ولم يخطر على بال (بوليفيمس) أن يبحث تحت بطون الغنم، فنجح الرجال فى الهروب إلى سفينتهم؛ ليستكملوا رحلة العودة، الطويلة إلى الوطن.

تعلم أكثر، اقرأ هذه الموضوعات...

أطلس: حامل العالم

بول بونيان: حكاية خشاب

ضوء للبحر

كم عيناً لدى
السايكلوپس؟
أ- مليون.
ب- عشر.
ج- واحدة.

هل تعلم؟
يعتقد بعض العلماء أن أسطورة العملاق ذي
العين الواحدة بوليفيمس، ترجع إلى اكتشاف
الناس لعظام أفيال لم يعرفوا ما هي حينئذ؛
حيث كان في جمجمة كل فيل فتحة كبيرة،
بدت كما لو كانت تجويضا لعين واحدة.



حصان طروادة

هل تعلم؟
من هذه القصة يمكنك أن تعرف مغزى العبارة
التالية: (احذر مما يخفيه صندوق هدايا
الإغريق).
هل يمكنك أن تخمن لماذا؟

خاض الإغريق وأهل طروادة حرباً مريعة وطويلة ضد بعضهم البعض، منذ ما يزيد عن ٣٠٠٠ عام قبل الميلاد؛ حيث عسكر الجيش الإغريقي ما يقرب من ١٠ أعوام خارج أسوار مدينة طروادة، ولكن السور المرتفع الذي يحيط بالمدينة كان يمنع دخولهم إليها.

نشبت الكثير من المعارك خلال هذه السنوات، حاول الجنود الإغريق خلالها تدمير هذا السور، ولكن محاولاتهم باءت بالفشل. كما حاولوا تسلق السور والتسلل إلى داخل المدينة، إلا أن أهل طروادة كانوا يطردونهم بعيداً؛ مما اضطر الإغريق إلى التفكير فى خُدعة، فبدءوا فى صناعة حصان ضخّم من الخشب.

تحير أهل طروادة عند رؤيتهم لذلك الحصان، واندeshوا أكثر عندما وجدوا أن الجيش الإغريقي قد رحل بعيداً ذات صباح، ولم يبق شىء سوى الحصان الخشبى الغريب الذى يقف خارج أسوار المدينة. فذهب أهل طروادة لرؤية الحصان، وأعجبهم كثيراً فسحبوه إلى داخل المدينة، ظناً منهم أن الحرب قد انتهت بعد أن رحل الإغريق، وتخلّوا عن سيوفهم ودروعهم. وبدأ أهل طروادة بالرقص والغناء حول الحصان ثم ذهبوا ليناموا.

وعندئذ بدأ الإغريق فى تنفيذ خُدعتهم: حيث كان جنود الإغريق يختبئون داخل التجويف الخشبى للحصان. وفى تلك الليلة، تسلل الجنود الإغريق إلى خارج الحصان، وفتحو أبواب طروادة لبقية الجنود.

وهزمت المفاجأة أهل طروادة. وحتى يومنا هذا، فإننا نطلق اسم (حصان طروادة) على أى هجوم داخلى خادع.

تعلم أكثر، اقرأ هذه الموضوعات...

قصة خيالية إغريقية: أوديسيوس والسايكلوپس (العلاق ذو العين الواحدة)

حكاية من جنوب آسيا: القردة وعقد اللؤلؤ



ضوء للبحر



اكتشف الخطأ
وصححه في
الجملة الآتية:
قام الإغريق
بصناعة حصان ضخم
من الصوف؛ لخداع
أهل طروادة.



الجملة الآتية:

قام الإغريق بصناعة حصان ضخم من الصوف؛ لخداع أهل طروادة.

إله الرعد

اعتقد الناس قديماً، في بلاد أوروبا الشمالية التي يكسوها الثلج والجليد، أن (ثور-Thur) هو كبير الآلهة. وكان ثور هو إله الرعد والسماء الجبار. وكان الناس يعتقدون أن (ثور) هو الابن الأكبر للإله (أودين). وقد أطلق الناس اسمه على يوم الخميس، خامس أيام الأسبوع. وهو ما يُعرف في الإنجليزية بـ Thursday.



أى يوم من أيام
الأسبوع استمد
اسمه من ثور؟

كان (ثور) قوياً طويلاً القامة، له لحية حمراء ضخمة، وكان له حزام مسحور يضاعف من قوته عندما يرتديه. واعتاد (ثور) على استخدام قوته في الدفاع عن البشر ضد العمالقة، وأشرار الجن. وكانت مطرقة المسماة مچولنير هي سلاحه الرئيسي الذي كان يُطلق البرق كلما استخدمه. وكان على (ثور) ارتداء قفازات حديدية مخصوصة للإمساك بها. وكانت المطرقة تعود إليه دائماً بعد أن تقتل الشخص الذي ألقى عليه، وكان بمقدورها أن تشطر جبلاً إلى نصفين أو تقتل كل العمالقة بضربة واحدة.

وكان (ثور) يسافر في عربة تجرها ماعزتان: إحداهما كانت تُدعى سِنَّة الصرير والأخرى سِنَّة الطحن. وحيثما سارت تلك العربة عبر السماء أطلقت الرعد، وتطاير الشرار من عجلاتها.

ومن هنا عبد الجنود (ثور) لقوته، في حين عبده الفلاحون؛ لأنه يُسقط الأمطار اللازمة لرى محاصيلهم.

هل تعلم؟

قد تبدو بعض صفات
(ثور) مثل صفات
الأبطال الخياليين -
الذين سمعت عنهم
من قبل - كما ظهرت
شخصية (ثور)
كشخصية بطولية
في الكتب الفكاهية.

تعلم أكثر، اقرأ هذه الموضوعات ...
أطلس: حامل العالم
أسطورة كمبودية: «موني ميخالا» و«ريم إيسو»

الدب والرجل العجوز

يُحكى أنه كان هناك زمن، تصادق فيه البشر والدببة مع بعضهم البعض. وفى يوم من الأيام، كان هناك رجل عجوز يزرع اللفت بحقل قريب من منزله. وأثناء عمله، جاءه دب من الغابة. سأله الدب: ماذا تفعل داخل حقلى، أيها العجوز؟ فأجابه العجوز قائلاً: إننى أقوم بزراعة اللفت، فهل تمنع فى أن أزرع حقلك أيها الدب؟ أجابه الدب: كلا، ولكن عليك أن تقتسم المحصول معى بعد أن تنتهى من زراعته.

وعندما حان أوان الحصاد، حضر الدب إلى العجوز قائلاً: أين نصيبى أيها العجوز؟ فأجابه العجوز: لقد قررت أن نتقاسم الثمر النصف بالنصف. وأضاف العجوز قائلاً: ستأخذ أنت الرعوس أيها الدب، وأحتفظ أنا بالجدور. بدا ذلك للدب قسمة عادلة.

هل تعلم؟
يفضل الكثير من الناس تناول رعوس اللفت
المطهوه، التى يُطلق عليها اللفت الأخضر؛
حيث تخفّف حرارة الطهو من مرارتها.

ولكن عندما همّ الدب بأكل رعوس الخضراء، اكتشف أن مذاقها مُرٌّ، فأدرك أن العجوز قد خدعه؛ لأن جذور اللفت هي التي تتميز بالمذاق الحلو.

وفي العام التالي، ذهب العجوز للحقل من جديد، فناداه الدب: أيها العجوز، لقد خدعتني العام الماضي. وأنا أريد نصيبي بالعدل هذا العام، إنني أريد الجذور هذه المرة. فأجاب العجوز: حسنًا، أيها الدب سأزرع الجاودار هذا العام، وبعد حصاده سأعطيك الجذور، وآخذ أنا الرعوس. فسعد الدب بنفسه، ظنًا منه أنه حصل على صفقة رابحة.

ولكن بما أن الجاودار ينتمي لفصيلة الحبوب، فإن ثماره تكون بالرعوس على قمة السيقان. وعندما حاول الدب تناول الجذور، اكتشف أنها عديمة الطعم؛ فأدرك الدب أنه خُدع للمرة الثانية. ومنذ ذلك اليوم، بدأ العداء بين الدببة والبشر.

تعلم أكثر، اقرأ هذه الموضوعات...

حكاية شعبية كورية: النمر في الفخ • حكاية شعبية نيجيرية: محكمة القرد

نموء للبحر

اكتشف الخطأ
وصححه في
الجملة الآتية:
لم تكن رعوس اللفت
تروق للدب بسبب
مذاقها الحامض.



حكاية شعبية كورية

حكاية شعبية نيجيرية: النمر في الفخ

السمكة واللؤلؤة

يُحكى أنه كان فيما مرَّ من الزمان، رجل طيب يعيش في أحد الأحياء الفقيرة بالبصرة، له أولاد صغار. وكانوا يعملون جميعاً في غزل القطن. وكان أبوهم يذهب كل يوم إلى السوق لبييع الغزل ويشتري قطناً جديداً، وما بقى من الربح يشتري به طعاماً لهم.

ومضت الحياة بهم بحُلُوها ومُرَّها حتى خرج ذات يوم وباع الغزل كعادته منذ سنوات، فقابله صديق محتاج، فشكا إليه ما فعلت به الظروف القاسية، وفقره وحاجته الشديدة إلى المال؛ ليطعم أولاده الذين يعيشون منذ أيام طويلة على ما يسد الرمق فقط، ولا يزيد. لدرجة أنه يخشى عليهم أن يهلكوا بسبب الجوع والتعب؛ فأعطاه الرجل الطيب ثمن الغزل كله، ولم يتبق معه مال ليشتري قطناً أو طعاماً، ورجع إلى أولاده بلا قطن وبلا طعام.

فلما سأله أولاده عن القطن والطعام؛ أخبرهم بقصته مع صديقه الذي يمر بضائقة مالية، فتعجبوا من تصرف والدهم الغريب، وقالوا له: ماذا نأكل ونحن جوع، وليس لدينا غزل نبيعه، ولا أى شيء آخر يمكن بيعه؟! فقال لهم أبوهم: سأبيع هذه القصة المكسورة؛ فزادوا عجباً.

وذهب الرجل الطيب بالقصة إلى السوق، فلم يشتريها أحد. وبينما هو في السوق مرَّ عليه رجل معه سمكة فاسدة، فقال له: أتبيعني القصة بالسمكة؟ فوافق وعاد بها إلى أولاده، فقالوا لوالدهم: نشويها جيداً ونأكلها إلى أن يرزقنا الله من فضله. فأخذوها وفتحوا بطنها لينظفوها، فوجدوا لؤلؤة ثمينة؛ ففرحوا فرحاً شديداً وعلت صيحاتهم وضحكاتهم. وذهبوا ليبشروا أباهم، فلما سمع الخبر، قال لهم: اهدءوا يا أبنائي قليلاً حتى نتأكد من شيء مهم؛ فتعجب أبنائهم من عدم ظهور علامات الفرح على وجهه مثلهم.

وقالوا له: وهل هناك ما هو أهم من هذه اللؤلؤة الغالية؟! فقال لهم: نعم يا أبنائي، لا بد أن نتأكد أولاً من أن هذه اللؤلؤة رزق ساقه الله إلينا، وليست مملوكة لأحد من الناس؛ سقطت منه في الماء فابتلعتها هذه السمكة. فلما سمع أبنائهم كلامه؛ ازدادوا عجباً وحيرة، وتأكدوا من أن أباهم لن يبيع اللؤلؤة كما كانوا يتمنون. وسألوا أباهم بصبر نافذ، وكيف نتأكد من أمر اللؤلؤة؟ فابتسم لهم، وقال: أعطوني اللؤلؤة، فأعطوها له؛ فراح يقلبها بين أصابعه من كل جوانبها ثم بعد وقت قصير، مرَّ على أولاده كأنه الدهر، قال لهم: هذه اللؤلؤة رزق ساقه الله إلينا، وسأبيعه في السوق تَوّاً.

فلما سمع أبنائهم كلماته، علت ضحكاتهم مرة أخرى، وراحوا يتقافزون من فرط السرور والسعادة. وقال أحدهم لأبيه: كيف عرفت أن هذه اللؤلؤة من نصيبنا، وليست مفقودة من أحد؟

فردَّ عليه قائلاً: يا بُنى، إذا كانت هذه اللؤلؤة مملوكة لأحد من الناس؛ كان لا بد أن تكون مثقوبة حتى يضعها في قلادة أو خاتم جميل، أما هذه اللؤلؤة فغير مثقوبة!

وذهب الرجل الطيب إلى أحد الصاغة في السوق، فباعها له، وعاد إلى أولاده بمال وفير وطعام شهى.

تعلم أكثر، اقرأ هذه الموضوعات ...

حيوانات التين: وحش النار ووحش السديم (الضباب) • حكاية شعبية روسية: الدب والرجل العجوز



هل تعلم؟
يمكنك أن تقوم بعمل تجربة بسيطة حتى
تتأكد من أن السمك الذي اشتريته والدتك طازج
أم لا.
ضع السمك في إناء مملوء بالماء، فإن طففت
واحدة أو أكثر فوق سطح الماء، فاعلم أنها
فاسدة. أما السمك الطازج؛ فإنه يقوس تحت
الماء.

ضوء للبحر

لماذا راح الرجل
الطيب يقلب
اللؤلؤة بين أصابعه؟

